00003.JPG

بحمل المخصوص له من الميت ولم يخرج النبي صلى الله عليه وسلم من الدنيا حتى اطلعه الله
تعالى على جميع ما يريده عنه لكنه امر بكتم البعض والاعلام بالبعض الاخر والفرقة
الثانية تكلمت فيها وبحثت فيها عن حقيقتها فقال النووي واضح ما قيل فيها على هذه
الطريقة ما قاله امام الحرمين انها جسم لطيف شفاف حي لذاته مشتبك بالاجسام الكثيفة
اشتباك الماء بالعود الاخضر واحتجوا لهذا بوصفها بالهبوط والعروج والتردد في البرزخ
وهذه الطريقة المرجوحة التي حكاها يقوله لكن وجد لمالك اي لاهل مذهبه من خاض
في حقيقتها هي يعني روح كل جسد صورة اي جسم ذو اصورة كالجسد اي كصورته
في الشكل والهيئة لا في الظلمة والكثافة والرقة واللطافة وتخصيص اهل مذهب
مالك بالذكر لانهم اتقى ارباب المذاهب للشبهات واشدهم محافظة على النصوص الشرعية
وربما يفهم من قوله صورة عدم تعدد الروح في كل جسد فيكون مخالفا لما صرح به العز
ابن عبد السلام وانه في كل جسد روحين احدهما روح اليقظة التي اجرى الله العادة بانها
اذا كانت في الجسد كان الانسان مستيقظا فاذا خرجت منه نام الانسان ورات تلك الروح
المنامات والاخرى روح الحياة التي اجرى الله العادة بانها اذا كانت في الجسد كان حيا
فاذا فارقته مات فاذا رجعت اليه حيي وهاتان الروحان في باطن الانسان لا يعرف
مقرهما الا من يطلعه الله على ذلك فهما مجتمعتان في بطن امراة واحدة والله اعلم واذا علمت
النقل عن اهل السنة بالخوض في حقيقته فسبك اي يكفيك في ان النهي للتنزيه خوض اهل مذهب
مالك فيها فانه ورد النص عنهم بهذا السند هو الطريق الموصلة الى المتن استعمل هنا بمعنى
المسند اي فلو كان الخوض فيها ممتنعا لم يقدم عليه مثل هؤلاء الاكابر ولما اورد عليه من
انه اذا قطع عضو حيوان لزم قطع نظيره من الروح فلا يصح اطلاق القول ببقائها
يجاب عنه بان لطافتها تقتضي سرعة انجذابها من ذلك العضو المقطوع قبل انفصاله
او سرعة الالتحام بعد القطع كما ان اللطافة مقتضية لانضمامه عند قطع عضو الجسد

Copyright © King Saud University